

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر(21) | زيارة

المسجد النبوي

علي عبدالعزيز الشبل

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم معاشر المسلمين والمسلمات ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا اللاتير احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات - [00:00:07](#)

الى هذا اللقاء المتجدد معكم في برنامج اهل الذكر الذي تعده لكم مشكورة مأجورة وزارة الشؤون الاسلامية الاوقاف والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية ايها الاخوة ايها الاحبة لا يخفى على شريف علمكم - [00:01:09](#)

ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا تشير الى مسجده في المدينة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

والثالث المسجد الاقصى رده الله عز وجل عاجلا غير اجل الى حوزة الاسلام وحوزة المسلمين. وطهره من هؤلاء الارجاس الانجاس ممن غضب الله عز وجل عليهم اداب زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

ما هي هذه الاداب وهل لزيارة المدينة علاقة بنسك الحج هل الحج لا يتم حتى يزور الحاج مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هي الاداب المتعلقة بذلك؟ وما هي المخالفات والاعتقادات الناشئة من ذلك؟ هذا هو موضوع هذه الحلقة - [00:02:14](#)

وقبل ان ندلف فيه نسأل هذا السؤال الذي ينبغي ان يسأله كل واحد منا نفسه ما هي الاداب التي يجب ان نراعيها. وينبغي ان نتأدب بها عندما نزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

هذا السؤال الذي عرضناه على بعض اخوانكم فلنستمع واياكم ونرى اجاباتهم ثم نعود مرة اخرى السيارة هي باب زيارة اه باب الزيارات اللي وصانا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

اه من الادعية اللي ذكرها صلى الله عليه وسلم آآ والسلام عليه وعلى صحبيه في القبر وايضا فضل آآ الصلاة في المسجد النبوي اه تعدل الف صلاة اه طبعا تعدل في المسجد الحرام مئة الف صلاة. وفي المسجد الاقصى خمس مئة آآ - [00:03:11](#)

بالنسبة لزيارة المسجد النبوي لابد اننا يعني نعلم ان الله بالخيرة البرية محمد صلى الله عليه وسلم فلا بد من الهدوء والسكينة. وقال حيث قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا لثلاث المسجدين الاقصى. والمسجد الحرام ومسجدي هذا - [00:03:35](#)

وكلنا نعلم ان هذا الصلاة في هذا المكان تعادل اه الف صلاة فيما دونه اه فالواجب على المسلمين النصح والارشاد في هذه المشاعر المقدسة والحمد لله رب العالمين زيارة النبي الشريف - [00:03:55](#)

طبعا هي مفضلة عشان فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اوصانا انه فيها طبعا البركة تحل على كل واحد يزور المسجد الشريف وانه هي طبعا افضل بقاع الارض. واوصانا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم. وانها طبعا اه - [00:04:15](#)

موجودة في المدينة المنورة اه طبعا ما يعادل تسعة وتسعين هذا وواحد في المئة في العالم كله. يعني هذا عشان كذا اوصانا انه انه زيارتها تكون سمعنا واياكم يا ايها الاخوة هذه الاجابات المتباينة في الحقيقة - [00:04:34](#)

حول اداب زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واكثرها والحمد لله مما يسر خاطر لكن مما شدني قول احد الاخوة ان البركة فيها تسعة وتسعين ولا ادري منين جاءت بهذه انها تسعة وتسعين - [00:05:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمدينة بالبركة وقال اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا وفي ثمرتنا اللهم بارك لها بثنا في المدينة ضعفي ما

دعا بها ابراهيم ما دعا به ابراهيم عليه السلام لاهل مكة - 00:05:18

مما اثاره الاخوة في اجوبتهم مسألة مهمة وهي قولهم في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الليلهات مساجد يعني لا يسافر الانسان لتعظيم مكان او تعظيم بقعة الا لهذه الثلاث المساجد - 00:05:37

اعظمها المسجد الحرام لانه بيت الله العتيق ثانيها مسجد النبي عليه الصلاة والسلام المعبر عنه بقوله ومسجدي هذا ثالثها المسجد الأقصى وهو ثالث الحرمين الشريفين ومسرى نبينا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام - 00:05:55

اما من يسافر بتعظيم بقعة فيها مزار او فيها ضريح او فيها قبر لاي كائن من كان او فيها امر من الامور يعظمها فيها مولد فيها مهرجان فيها كذا. يتعبد لله بذلك فهذا حرام. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

لا تشد الرحال. وهذا نفي تضمن النهي عن ذلك زيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان تكون النية فيه للصلاة في هذا المسجد لا ان تكون النية لك يا ايها الحاج وبا ايها المسلم ان تزور قبره عليه الصلاة والسلام - 00:06:36
والا تكون داخلا في وعيده وفي نهيه ونفيه في قوله لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد وانت شددت الرحلة لزيارة قبره او قبور اصحابه في البقيع او غيرهم وزيارة المسجد النبوي - 00:06:58

لماذا؟ لتصلي فيه فان الصلاة فيه بالف صلاة هذا خاص في مسجده عليه الصلاة والسلام لا جميع مساجد المدينة اما مكة فالصلاة في جميع مساجدها مما دون الاعلام بمائة الف - 00:07:14

وينبغي لنا ان نعرف ان الذي يزار في المدينة اربعة اشياء اربعة اشياء يستحب لمن قدم المدينة ان يحرص على زيارتها والتأدب باداب هذه الزيارة. اولها مسجده عليه الصلاة والسلام - 00:07:30

يصلي فيه وتحرص على اداء الصلاة فيه ومن صلى فيه اربعين فرضا لا تفوته تكبيرة الاحرام كتب له براءة من الفتان وبراءة من النفاق كما جاء الحديث الحسن عنه عليه الصلاة والسلام - 00:07:47

مما يزار في المدينة ايضا تزور مقابر البقيع تأسيسا بنبيك عليه الصلاة والسلام فانه كان يخرج الى البقيع فيسلم على اهله ويدعو لهم هذا لمن كان في المدينة ما هو بينوبها قبل المدينة - 00:08:01

فان نواها قبل وصول المدينة صار ممن الرحلة لتعظيم القبر اول مقام او الضريح وهذا حرام لانه من وسائل الشرك بالله بهذا المقبور وهذا وصاحب هذا الضريح ثالثا مما يزار في المدينة - 00:08:20

مسجد قباء بان يتوضأ الانسان في بيته في فندقه في محل سكنه ثم يخرج الى قبا يصلي فيه ركعتين وقد احتسب صلى الله عليه وسلم من توضأ في بيته ثم اتى مسجد القبله فصلى في ركعتين ان يكون له اجر عمرة تامة - 00:08:37

وكان عليه الصلاة والسلام وهو في المدينة يخرج الى قبا ماشيا احيانا وراكبا احيانا يصلي في مسجده الموضع الرابع الذي يزار لمن كان من من كان في المدينة هو زيارة شهداء احد - 00:08:56

تأسيسا به عليه الصلاة والسلام. فانه كان يخرج الى شهداء احد فيدعو لهم يصلي عليهم ان يدعو لهم ويكبر عليهم عليه الصلاة والسلام لانهم قتلوا في هذه المعركة الفاصلة بين المسلمين وبين المشركين - 00:09:14

وينبغي لمن زار مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ان يحرص على الصلاة فيه وان يبادر ومما يزار في المدينة ايضا يصلي فيه الروضة الشريفة وهي ما بين بيته وما بين منبره. قال عليه الصلاة والسلام فيما روى مسلم في الصحيح ما بين - 00:09:33

بيتي ومنبري ما بين بيته ومنبري روضة من رياض الجنة ومعنى انها روضة من رياض الجنة انها مكان شريف احرصوا على ان يصلي فيه يترتب على الصلاة مزاحمة في اي مكان. اما الفرائض فيحرص على ان يتقدم فيصل في الصفوف الاولى - 00:09:53

لان الصف الاول افضل من الصلاة في ذات الروضة قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول من الاجر لاستهموا عليه هذا يا ايها الاخوة ما يتعلق بالاحكام والاداب المتعلقة بزيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام -

00:10:12

لكن ها هنا سؤال هل لزيارة المدينة او زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم علاقة بالحج هل لها ارتباط به؟ نجيب على هذا

السؤال بعدما نرى واياكم هذا التقرير الذي عرف فيه اخوانكم هذا السؤال على بعض الناس - [00:10:34](#)

نعم توجد علاقة انه اجى الحاج يعني من بلده مشقة الحاج كذا ويزور المسجد الزيارة يعني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عليه لا تشد الرحال الا لثلاث المسجد الحرام والمسجد النبوي - [00:10:51](#)

ان شاء الله في اجر عظيم والناس اه بعيد مسافرة ويكون يعني فئة يتحملوا شقة وسفر وهذا فلازم يعني تسوي زيارة للمسجد الحرام المسجد النبوي علاقة دينية بس انه صح انه كلام انه انه الحاج يجوا من - [00:11:14](#)

اماكن بعيدة بيزوروا زيارة المسجد النبوي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا لثلاثة مساجد المسجد النبوي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. هو لا توجد علاقة بين - [00:11:34](#)

اجواء زيارة المسجد تمام لكن بعض الاخوان القادمين للحج يقومون بزيارة وبعدين يأتون الى فريضة اداء فريضة الحج الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا لثلاث المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - [00:11:46](#)

هل يوجد علاقة بين الحج وبين زيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا علاقة بين الحج وبين زيارة مسجده عليه الصلاة والسلام لا علاقة البتة وانما الحج انتهى طواف الوداع - [00:11:59](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لينفرن احد حتى يكون اخر عهدي بالبيت الطغاة ما قال حتى تزوروا مدينة او مسجدي يروي بعض الناس حديثا باطلا مكذوبا موضوعا على نبينا وسيدنا صلى الله عليه وسلم - [00:12:21](#)

وهذا المكذوب هذا الحديث المكذوب يقولون فيه من حج فلم يزرني فقد جفاني وهذا كذب على رسول الله هذا باطل وليخشى الله ويتقه ويخافه اولئك الذين يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:39](#)

وينسبون اليه ما لم يقله وهو القائل من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لانه تجرأ بالكذب عليه وهو الذي قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد من الناس - [00:12:58](#)

صلى الله عليه وسلم اذا لا علاقة يا ايها الاخوة لا علاقة يا معاشر المسلمين والمسلمات بين الحج وبين زيارة قبر زيارة مسجده عليه الصلاة والسلام لكن لما كان بعض الحجاج يأتي من اماكن بعيدة - [00:13:17](#)

ومن افياء كثيرة وبعيدة جدا ومن كل فج عميق كما قال الله جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق لما كانوا يأتون من هذه الاماكن - [00:13:34](#)

سارت زيارتهم للمدينة من الامور الطيبة التي لا علاقة لها بنسك الحج بمعنى ان الحاج لو جاء وادى حجه ثم رجع من بلده الى بلده من غير ان يزور المدينة فلا - [00:13:48](#)

اثم عليه ولا حرج عليه وحجه لا علاقة له بهذه الزيارة. لكن من جاء من اماكن بعيدة وزار المدينة نقول المدينة مما تشد الرحال الى زيارتها الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لا لغيره - [00:14:03](#)

وانما لمسجده صلى الله عليه وسلم يزوره المسلمون في حج وفي غير الحج من غير اعتقاد لارتباط بينه وبين الحج ولو زارها في اي وقت كان هذا من السفر المبارك - [00:14:20](#)

ومن الزيارة المشروعة اذا قصد زيارة مسجده صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه وانه من العجب ان من الناس من يأتي يتعب نفسه ويسافر من بلده البعيد حتى يأتي المدينة فينشغل بزيارة ماذا - [00:14:35](#)

جبل احد اول مقابر او الاماكن البعيدة ويتغافل عن الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم هذا غلط وخطأ وهذا اتعب نفسه وجعلها في غير ما ينفعها يذهب الى زيارة المساجد السبعة - [00:14:52](#)

وهي ستة في الحقيقة يذهب الى زيارة الحصون والمزارع والادوية ونحو ذلك ويغفل ويهجر الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم هذا مما لا يليق بك يا ايها المسلم ولا يليق بعقيدتك ولا بدنيك ولا بعقلك - [00:15:10](#)

لان صلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي بالف صلاة وليس يلحق هذا الفضل الصلاة في المساجد الاخرى المجاورة احرص يا ايها المسلم اذا زرت مسجده صلى الله عليه وسلم ان تصلي فيه - [00:15:29](#)

اربعين فرضا لا تفوتك فيه تكبيرة الاحرام لانه جاء الحديث ان من صلى في مسجده اربعين فرضا لا تفوته تكبيرة الاحرام كتب له براءتان من الفتان ومن النفاق وليتأدب المسلم في مسجده صلى الله عليه وسلم فلا يرفع صوته - [00:15:44](#)

صخب ولا باذية وانما شأنه شأن الاحترام والتقدير كان النبي صلى الله عليه وسلم جالس في هذا المكان واصحاب رسول الله اعظم الناس حبا له كانوا اذا جلسوا معه لم يملؤوا اعينهم نظرا اليه من اجلاله واحترامه وحبه عليه - [00:16:04](#)

الصلاة والسلام هذا الذي ادب الله به المؤمنين ولهذا تعظيم رسول الله تعظيم دينه تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام واجلاله باتباع سنته وهديه والذب عنها والحرص على الايمان والتوحيد والعقيدة التي جاء بها عليه الصلاة والسلام للناس اجمعين. ونشرها بين الناس - [00:16:23](#)

ليس تعظيمه عليه الصلاة والسلام وحبه بالابتداع في دينه والاحداث في شريعته وهو الذي قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اخرج في الصحيحين من حديث عائشة في لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:16:47](#)

وهو الذي قال عليه الصلاة والسلام محذرا هذه الامة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اخرج اهل السنن في اسناد صحيح عن ساري رضي الله عنه - [00:17:05](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يا احبتي ويا ايها المسلمون والمسلمات قد تواعد من بدل وغير سنته توعدهم بالوعيد العظيم وقال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين في حديث الورود عن الحوض حوضه يوم القيامة - [00:17:24](#)

قال ولا يبدان باقوام اي يمنعون من ان يجدوا حوضه. فاقول امتي امتي وهو يعرف امته لانهم يأتون يوم القيامة غرلا محمدا من اثر الوضوء. فاقول امتي امتي. فيقال انك لا تدري لا تدري ما - [00:17:42](#)

احدثوا بعدك هيغيروا وبدلوا في سنتك وفي دينك وفي شريعتك. بما حدثوه من البدع في الاقوال والاعمال والاعتقادات يقول صلى الله عليه وسلم بعدا بعدا اي لمن احدث وغير بعده. فهؤلاء ممنوعون من مرود حوضه. اللهم اوردنا حوض نبينا - [00:18:00](#)

اللهم اننا شفاعته اللهم ارزقنا المحبة واتباعه اللهم وفقنا لان نكون تحت لوائه وان يكون قائدنا وسائقنا الى جناتك والى عليين صحبة والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة امورنا - [00:18:21](#)

احبتنا المسلمين انه سبحانه جواد كريم. وهذا اخر ما احببت ان ابدي به اليكم. فاستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر - [00:18:45](#)

ان كنتم لا تعلمون - [00:19:44](#)